

خطبة (الأضاحي وبقية العشر) | الجمعة ٤٤٤١/٢١/٥ | الشيخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا - 00:00:20

كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى. اللهم لك الحمد كله. ولك الشكر كله. ولك الثناء كله. ولك المجد كله لا اله الا انت ولا رب لنا سواك - 00:00:50

اما بعد ايها المؤمن ايها المؤمنون ارتفع صوته عليه فيه الصلاة والسلام وهو يقول يا عائشة اهلم المديّة؟ يعني السكين فاحضرت له المديّة رضي الله تعالى عنها. فقال لها اشحذي - 00:01:10

حجر فذهبت تسنها بالحجر. قالت واتي واوتي له بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد وبيرك في سواد ويطأ في سواد فاضجعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذبحه وقال بسم الله والله اكبر اللهم عن محمد وآل محمد - 00:01:40

وامّة محمد صلى الله عليه وسلم. ايها المؤمنون يقول الله جل وعلا فصل لربك وانحر. وقال تعالى وفديناه بذبح عظيم قد سن لنا ابراهيم عليه السلام ذبح الاضاحي في يوم - 00:02:20

واحياها محمد صلى الله عليه وسلم فهي سنة ابراهيم عليه السلام وقد كان عليه الصلاة والسلام يأمر بالاضحية ويفعلها في كل عام قال انس رضي الله تعالى عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين - 00:02:50

موجودين يضجعهما ويضع رجله على صفحتهما ويسمي اقول بسم الله والله اكبر ويذبحهما عليه الصلاة والسلام. فمشروعية الاضاحي في يوم عيد الاضحية عبادّة جليلة. وتوحيد لله رب العالمين فافضل ما يفعل في يوم النحر هو سفك الدماء لله جل وعلا والاعلان بالتوحيد. ففي - 00:03:20

يعلن المشركون بشركهم والظالمون بظلالاتهم يعلن اهل التوحيد توحيدا انهم لله جل وعلا اياك نعبد واياك نستعين. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يعني ليوحدوني ويعبدوني وحدي لا يشركون بي شيئا. فاحرصوا رحماني الله - 00:04:00

واياكم على الاضحية. فقد بدأ كثير من الناس اليوم يفرط فيها. ويتجاهلها ويسعى الى تركها باي سبيل. واعلم يا عبد الله انه اذا لم يسر لك الاضحية الغالية فلا عليك ان تذبح اضحية اقل منها. بحسب ما يتيسر لك - 00:04:30

هنا او هناك في اي مكان من الارض فلان تذبح اضحية بمائتين او بثلاثمائة ريال او باربع مئة ريال خير من ان تترك الاضحية. بل لربما كان ذلك له وجه خيرية من وجه - 00:05:00

اخر وهو انك تذبح الاضحية وتتصدق بها على الفقراء والمساكين. فليست صدقة كما يقول بعض اهل العلم انما هي اضحية وصدقة قال اليوم كثير من اهل الذبائح الاضاحي. ويتغالوا كثيرا من الناس فلا يضحون. فلا - 00:05:20

اليك ايها المؤمن ان تضحي عن نفسك وعن اهل بيتك في اي مكان من الارض اولى من ان تترك الاضحية واعرف كثيرا من الاخوة ممن قد لا يستطيعون ان يذبحوا ها هنا فيذبحوا في اي مكان - 00:05:50

من الارض والمهم ان تضحي. وان كانت السنة التي ينبغي الا يرغب عنها للقادرين عليها ان يضحوا ويطعموا ويطعموا انفسهم ويطعموا اهلهم ويطعم اخوانهم وجيرانهم ويهادون ويتصدقون هذا هو الافضل في الاضحية. ايها المؤمنون عباد الله علماؤنا -

00:06:10

رحمة الله علينا وعليهم اجمعين. يقولون ان الاضاحي للاحياء وليست للاموات هذا هو الاصل في الاضحية. ليست الاضحية في اصل تشريعها عن الاموات. وانما هي عن الرجل وعن اهل بيته. كما كان عليه الصلاة والسلام يفعل فيقول اللهم عن محمد وال محمد -

00:06:40

محمد وهكذا قال ابو ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه كان الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بالشاة الواحدة عنه وعن اهل بيته. ويقول ابو سريحة الغفاري رضي الله تعالى - 00:07:10

كان الرجل يضحي بالشاة والشاتين عنه وعن اهل بيته. فالسنة ان يضحي كل رجل عنه وعن اهل بيته. فمن كان له بيت كانت له

زوجة او زوجة وولد مدخولا بها فانه يسن له ان ينفرد باضحية عنه وعن اهل بيته - 00:07:30

ومن حج فهل يترك الاضحية؟ كلا. من حج فليضحي ايضا عنه وعن من اهل بيته وهذا غير الهدى. الا ان يحج هو ويحج اهل بيته

جميعا فلا بأس ان يترك الاضحية ويهدي بدلا عنها فان ظاهر فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه لما - 00:08:00

حج هو وحج معه ازواجه رضي الله عنهن انه عليه الصلاة والسلام اكتفى بالهدى ولم اذكر في الاحاديث الصحيحة انه ضحى اضحية

خاصة. فاهدى عن نفسه بالابن بمائة من الابل ذبح منها بيده الشريفة عليه الصلاة والسلام ثلاثا وستين. وترك الباب - 00:08:30

لعلي ابن ابي طالب فذبح بقية المئة. وذبح عن جاته بقرة عليه الصلاة والسلام. فلم يذكر انه ضحى بالكباش ولا بغير الكباش انما

اهدى هديا عليه الصلاة والسلام. وهذا فيمن حج واهل بيته واهدى الهدى - 00:09:00

اما ان يكون قارنا او ان يكون متمتعا او حتى لو كان مفردا واهدى هديا مستنونا فان هدي القارن والمتمتع واجب وهدي المفرد

مسنون. فمن حج واهل بيته فلا جناح عليه لو ترك الاضحية. اما لو حج منفردا فليضع عند اهل بيته اضحية - 00:09:30

ان الاضحية تكون عن الرجل وعن اهل بيته. فلا ينبغي له ان يتركهم من غير اضحية. ايها فنون عباد الله واعلموا رحماني الله واياكم

ان وقت الاضاحي في اربعة ايام يوم العيد وثلاثة ايام بعده. لا حرج على من ذبحها في اليوم - 00:10:00

الاول او الثاني او الثالث او الرابع او حتى قبيل غروب الشمس من اليوم الاخير وهو الثاني ولو لم يكن قد نواها من قبل فلو لم ينوها

الا بعد العصر من اليوم الثالث - 00:10:30

عشر فانه يضحي. كان قد امسك عن الشعر والظفر او لم يمسك. وانما ينسف اذا هذا الاضحية. فلو ارادها في يوم العيد امسك حتى

يضحي. او ارادها في ثاني العيد امسك حتى يضحي - 00:10:50

او ارادها في ثالث العيد امسك حتى يضحي او ارادها في رابع العيد امسك عن الشعر والظفر وظاهر البشرة حتى يضحي. فلا يتلاعبن

يتلاعبن بكم ابليس في ترك الاضاحي فقد جاء في مسند احمد وابي داود - 00:11:10

وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل بيت اضحية. او كما قال عليه الصلاة والسلام ومن شاء ان يضحي بواحدة فلا

حرج ومن ضحى باثنتين لكثرة اسرته - 00:11:40

فلا حرج ومن ضحى بثلاث كذلك فلا حرج وانما ينهي عن الاستكثار من الاضاحي اذا كان المراد ابو التباهي التباهي غرور ورياء لا

يجوز. عباد الله ومن اراد ان يضحي عن عن - 00:12:00

امواته فلا حرج اذا ضحى عن نفسه. فاما ان يشركهم في اضحيتهم فينويها له ولاهل بيته الاحسن وينوي من شاء من الاموات من

والديه او غيرهم. ولا يشرع لاحد ان يضحي عن نفسه - 00:12:20

وعن المسلمين فهذا خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ابو جميع المسلمين لانه ابي لجميع المسلمين. واما انت فانت اب

لاسرتك. عباد الله ولا بأس ان يفرد الاموات باضحية - 00:12:40

الانسانية واما الوصايا فهي على طريقتها وبحسب ما اوصى بها صاحبها لا يجوز لاحد ان يعدل فيها ولا ان يغير ولا ان يبذل ولا ان

يزيد فيها ولا ان ينقص منها. واعلموا ان الاولى - 00:13:00

والافضل والاحسن والاكمل ان تضحي في اليوم العاشر. فهو افضل من الحادي والثاني والثالث عشر بثلاثة امور اولها انه فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يبادر بالاضحية بعد خطبة صلاة العيد. والثاني ان هذا اليوم وهو اليوم العاشر هو يوم من ايام عشر ذي الحجة - 00:13:20

وايام عشر ذي الحجة ايام فاضلة. فالיום العاشر افضل باتفاق المسلمين من اليوم الحادي عشر والعمل فيه مضاعف. والسبب الثالث انه من باب المبادرة الى فعل الخيرات والمسابقة الى الطاعات. سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. فاستبقوا - 00:13:50

الخيرات والنصوص في هذا كثيرة. اقول ما تسمعون واسأل الله جل وعلا ان يغفر لي ولكم جميع المسلمين انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى - 00:14:20
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون - 00:15:10

اعلموا انكم في ايام فاضلة هي افضل ايام الدنيا وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة. فاحرصوا رحماني الله واياكم في استغلالها في طاعة الله عز وجل. بالحرص على الفرائض - 00:15:30
ثم الحرص على النوافل واجتهدوا يا عباد الله في الاكثار من ذكر الله جل وعلا بنوعيه. الذكر مطلق والذكر المقيّد. واعلموا ان الذكر المقيّد يبدأ من اليوم التاسع لا قبله - 00:15:50

نستمر الى اخر ايام التشريق عقب صلاة العصر. فاذا صليت الفجر من يوم عرفة فقل استغفر الله استغفر الله استغفر الله. اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال - 00:16:10
والاكرام ثم قل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد وقل الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا. وان فعلت هذا ثلاث مرات فهو حسن. او فعلته - 00:16:30

فلا حرج. ثم تعود الى اذكار الصباح. هذا هو التكبير المقيّد عند العلماء. وهو الذي يشرع ادبار الصلوات من يوم عرفة لغير الحاج. وللحاج يقول العلماء من صلاة الظهر يوم العيد - 00:16:50
عباد الله واما التكبير المطلق فينبغي ان لا ننساه يا عباد الله. فقل ان تسمع هذه الايام من يكبر الله جل وعلا كان ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وعبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يخرجان الى الاسواق فيكبران - 00:17:10

ويكبر الناس بتكبيرهم. وكان عمر رضي الله تعالى عنه يكبر في خيمته في منى فيكبر الناس بتكبيره كان السلف يخرجون الى الاسواق والى الشوارع فيكبرون ويكبر الناس بتكبيرهم. فاحرصوا رحماني الله واياكم - 00:17:30
على اظهار هذه الشعيرة ففي حين يرفع اصحاب الطرب اصوات المزامير. ارفعوا ذكر الله جل وعلا ومزامير ابليس. ايها المؤمنون عباد الله من اعظم ايام الله جل وعلا يوم عرفة ويوم العيد وايام التشريق الثلاثة بعده فهذه خمسة ايام يقول - 00:17:50

فيها النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم العيد وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام فاحرصوا رحماني الله واياكم على احياء شعائر الله جل وعلا ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. قال عليه الصلاة والسلام كما روى مسلم في صحيحه من حديث نبي - 00:18:20

الخير نبیشة الهزلي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله جل وعلا. دخل عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهما. على ابيه عمرو ابن - 00:18:50
عاصي رضي الله تعالى عنه فقال له تقدم يا بني فكل. قال اني صائم. وكان عبد الله يصوم الدهر فقال تقدم وكل. فقال اني صائم قال تقدم وكل. قال اني صائم. قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:10

كان يأمرنا هذه الايام وبينهانا عن صيامها. قال ذلك وهو راوي الخبر قال وهذا في ايام التشريق. وقالت عائشة رضي الله عنها

وعبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما لم يرخص في صيام ايام التشريق الا للحاج الذي لا يجد الهدي. فصيام - 00:19:40
ايام التشريق يا عباد الله حرام. ولا يجوز لاحد ان يصوم ايام التشريق الا الحاج الذي لم يجد الهدي فلا بأس ان يصومها اذا لم يتيسر
ان يصوم قبلها لقول الله جل وعلا فصيام ثلاث - 00:20:10

ايام ذي الحجة وسبعة اذا رجعتكم فهذه الايام الثلاثة لابد من صيامها في الحج من بعد ما يحرم الحاج بالحج او بالعمرة فانه يصومها.
فان لم يتيسر قبل يوم عرفة صامها في ايام التشريق - 00:20:30

اوصى ما بقي منها. عباد الله احرصوا رحماني الله واياكم على ترك البدع في دين الله جل وعلا. فمن البدع التي بدأت تنتشر في
الثنيات الاخيرة بدعة في الانصار في يوم عرفة. يجتمع الناس في المساجد ويذكرون الله جل وعلا ويدعونه وهذه - 00:20:50
بدعة ضلالة لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم. ولا اصحابه رضي الله تعالى عنهم البتة. لا عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ولا
عمرو بن حوريف رضي الله تعالى عنه ولا يعرف هذا عن احد من الصحابة رضي الله عنهم - 00:21:20

ومن كان صائما في يوم عرفة فاراد ان يدعو الله جل وعلا كما يدعوه في غير عرفة فالدعاء امر مشروع للصائم. وانما ينهى عن قصد
المساجد. او الاجتماع في المساجد تخصيصا في يوم عرفة - 00:21:40

ومن قال لكم ان هذا الامر مشروع وسوف تنتشر هذه الرسائل على الواتساب فقولوا له قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. ومن
حدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ولا - 00:22:00

من جلس كعادته يذكر الله في المسجد ويدعو الله جل وعلا كما يجلس في السابع والثامن والتاسع فلا لا حرج عليك ولكن تخصيص
يوم عرفة بغير ما خصه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصيام لغير - 00:22:20

حاج لا اصل له. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب سلاما لدنت رحمة انك انت
الوهاب. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك الهدى - 00:22:40

التقى والعفاف والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلح
ائمتنا ولاة امورنا. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم - 00:23:00

الهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركون وانصر عبادك الموحدين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. اللهم انا
نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا يا رب العالمين. اللهم صلي على محمد وآل - 00:23:20

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم انك حميد مجيد - 00:23:40